وميسان ومن سبى ميسان والد الحسن وأرطبان جد بن عون ثم خرج عتبة حاجا وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلى بالناس إلى أن يرجع فحج ورجع فمات في الطريق قبل أن يصل إلى البصرة فأقر عمر المغيرة بن شعبة على الصلاة وولد عبد الرحمن بن أبى بكرة بالبصرة وهو أول مولود ولد بها وخرج عمر بن الخطاب وخلف عثمان بن عفان على المدينة فلما قدم الشام نزل بالجابية فقام فيها خطيبا لهم ثم أراد عمر الرجوع إلى الحجاز فقال له رجل من اليهود يا أمير المؤمنين لا ترجع إلى بلادك حتى يفتح ا عليك إيلياء فبينا عمر كذلك إذ نظر إلى كردوس خيل مقبل فلما دنوا من المسلمين سلوا السيوف فقال عمر هم قوم يستأمنون فآمنهوهم فأقبلوا وإذا هم أهل إيلياء فصثالحوه على الجزية وفتحوها له وكتب لهم عمر كتاب عهد بذلك ورجم بالجابية امرأة أقرت على نفسها بالزنا ثم رجع إلى المدينة ودون لهم الديوان وغرب أبا محجن الثقفى إلى باضع وتزوج عمر صفية بنت أبى عبيد على مهر أربعمائة